سورية وحماية الانتصار

تحسين الحلبي

لاحظ الكثيرون منذ الأشهر الأولى للحرب على سورية أن الحملات الإعلامية المعادية للقيادة والجيش السوري، كثفت هجومها التحريضي الإعلامي بشكل لم تعهده أي حرب إعلامية كهذه، وكأن الحرب على سورية بدأت بفتح نيران جبهة إعلامية واسعة زادت على نيران وتفجيرات المجموعات الإرهابية في ذلك الوقت.

واليوم بعد كل الانتصارات التي حققها الجيش العربي السوري وحلفاؤه في الميدان القتالي العسكري ضد مواقع المجموعات الإرهابية في أرجاء سورية، يلاحظ الكثيرون أيضاً أن الدوائر السياسية المعادية لسورية، ما تزال توجه مواقعها الإعلامية ضد سورية بالأشكال النمطية نفسها التي اعتادت استخدامها خلال السنوات السبع الماضية لتحقيق الأهداف السياسية للحرب الإرهابية على سورية.

وكما قال الجنرال الألماني الشهير في علم الحرب في بداية القرن التاسع عشر كارل كلاوزفيتش: «الحرب هي استمرار للسياسة بوسائل أخرى»، فإنه وبعد الهزائم العسكرية الميدانية التي لحقت بكل المجموعات الإرهابية على الأرض، أدركت الأطراف والدول التي تقود الحرب على سورية من الخارج، أنها ستستمر في الحرب لكن «بوسائل أخرى» وفي مقدمها في هذه الظروف زيادة التحريض في الحرب الإعلامية على القيادة السورية والجيش العربي السوري وحلفائه.

فخلال أيام ثلاثة ماضية قامت جميع وسائل الإعلام وقنواتها ومواقعها الإلكترونية بشن حملة تحريضية عنوانها: التداول المكثف لمزاعم استخدام الجيش السوري للسلاح الكيميائي في مقدمة نشرات الأنباء والبرامج بنمطية متكررة، ولوحظ أن القنوات الفضائية المخصصة للعرب في فرنسا وبريطانيا وألمانيا والولايات المتحدة وفي إسرائيل وضعته في مقدمة أنبائها رغم أنه يتحدث عن السنوات السبع ضد سورية متجاوزة أهم الأنباء التي تشغل معظم قادة هذه الدول في العالم.

كان من الطبيعي أن تنسخ قنوات الدول العربية التي تتصدر دعم المسلحين ومجموعات جبهة النصرة وداعش مثل السعودية وقطر، هذا النبأ، وتعرض المقابلات التلفزيونية والتحليلات عنه لزيادة التحريض على سورية، وكان من اللافت أن تركز قناة «الجزيرة» على العداء والتحريض تجاه حكام البحرين الآن بعد أن كانت أهم قناة للدفاع عن كل ما كانوا يفعلونه بحق الشعب البحريني، كما أصبحت تركز على زيادة التحريض على مصر وكأنها تعتقد أن هذه التناقضات التي تعبر عنها في رسائلها الإعلامية ستخدم الشعب في قطر، كما كان من بين هذه التناقضات أن قناة «الجزيرة» بدأت تتحدث عن تطبيع يجري بين إسرائيل ودول عربية، مستخدمة لغة التنديد بالتطبيع، وتناست أنها كانت أول قناة فضائية تطبع علاقاتها مع إسرائيل حين اعتادت استضافة مسؤولين ومحللين إسرائيليين لإبلاغ رسالتهم التضليلية للجمهور العربي منذ سنوات كثيرة! بل استضافت بالبرنامج نفسه الذي عرضته حول هذا الموضوع، المحلل العسكري الأمني والسياسي في صحيفة «هآرتس» أمير أورين على شاشتها، للدفاع عما تقوم به إسرائيل!

وتدرك هذه الوسائل الإعلامية أنها تتناقض بين فترة وأخرى مع ما تدعو إليه، لكنها تستمر في انتهاج هذه السياسة الإعلامية التي تربك عقل المشاهد العربي حتى حين لا يقتنع بمصداقية هذه القناة.

إن إرباك العقل وتشويه صورة الواقع، يعدان من النتائج التي تخدم في النهاية الأهداف السياسية التي عجز أعداء سورية عن تحقيقها في ميدان الحرب القتالية، ولذلك يبدو أن كل انتصار حربي للجيش العربي السوري في الميدان سيتطلب زيادة في العمل على جبهة الإعلام السورية في مجابهة جبهة الإعلام المعادية التي تسعى الآن إلى التشويش على انتصار سورية وحلفائها في الحرب على الإرهاب ومن كان يدعمها ويمولها.

ربما يصح القول: إن دور الإعلام المتصدي للأعداء يزداد في أعقاب هذه الانتصارات لأنه يقوم بمهمة المساهمة بحماية الانتصار وإنجازاته التي يريد الأعداء طمسها والتعتيم عليها لكي يستمروا في حملاتهم التحريضية والتضليلية.

مؤشرات على اقتراب عملية «أستانا» من نهايتها السعيدة

أنس وهيب الكردي- وكالات

بدا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان متفائلاً باقتراب عملية أستانا من نهايتها، معلناً أن الجولة المقبلة من مباحثات العاصمة الكازاخية ستكون بمثابة «المرحلة النهائية لهذه العملية»، متطلعاً إلى أن تؤدي إلى توفير الأجواء المناسبة لتسهيل المحادثات السورية السورية في مدينة جنيف السويسرية.

جاءت تصريحات أردوغان لتدل إلى جانب إشارات أخرى، على اقتراب الدول الضامنة لعملية أستانا من جسر الهوة فيما بينهم بشأن منظومة الرقابة على مناطق تخفيف التصعيد، وسبل إعادة إنعاش الحياة فيها. وإذ ما صحت توقعات أردوغان فإن معضلة إدلب ستكون المسرح الذي أشادت عليه كل روسيا وتركيا وإيران، صرح تعاونهم في المرحلة المقبلة. ومؤخراً، بدا أن محور تركيز روسيا الدبلوماسي لم يعد منصباً على عملية أستانا بحد ذاتها مع اقتراب هذه العملية من تحقيق أهدافها، وأن الدبلوماسية الروسية انتقلت إلى العمل على إعادة إحياء عملية جنيف وفق نتائج عملية أستانا والقرار الدولي ٢٢٥٤ فقط، وأن المفتاح لذلك هو إعادة تشكيل الوفد المعارض إلى محادثات المدينة السويسرية. وربما جاءت جولتا الوزير الروسي في المنطقة ضمن هذا الإطار، خصوصاً أنه أعلن دعم بلاده مبادرة السعودية توحيد منصات المعارضة في سورية.

وقبيل أيام من انعقاد الجولة السادسة من محادثات أستانا، أشاد الرئيس التركي بالاجتماعات التي ستحتضنها العاصمة الكازاخية، واصفاً إياها بأنها بمنزلة «مرحلة نهائية» واستدرك بقوله «أتمنى أن تكون (مباحثات) أستانا نهاية للخطوات المتخذة، وتساهم بذلك في تسهيل مباحثات جنيف».

وكشف خلال اجتماع مع نظيره الكازاخي نور سلطان نزارباييف أمس في أستانا، عن اكتمال المباحثات الأولية ما بين الدول الضامنة.

من جهته أكد نزارباييف أن المباحثات السورية في عاصمة بلاده ستستمر بناء على اقتراح من نظيريه التركي، والروسي فلاديمير بوتين.

في غضون ذلك، كشف وزير خارجية كازاخستان خيرت عبد الرحمنوف، أن «المعارضة المسلحة» أكدت بشكل مبدئي مشاركتها في الجولة السادسة من اجتماعات أستانا بشأن سورية.

جاء ذلك بعد يومين من إشارة وزارة الخارجية الكازاخية إلى إعلان الحكومة السورية مشاركة وفدها برئاسة مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري في المحادثات المزمع انعقادها الخميس المقبل. وأضافت الوزارة في بيان أصدرته الجمعة: «نحن ننتظر الآن معلومات عن المشاركين الآخرين بما في ذلك تشكيل وفد المعارضة المسلحة».

وأوضح عبد الرحمنوف، في تصريح صحفي نقله موقع «روسيا اليوم»، أن تركيا تعمل بنشاط على «القضايا الجوهرية للمفاوضات القادمة، بما في ذلك مسألة مشاركة المعارضة المسلحة»، وأضاف إن الأخيرة «أكدت حضورها بشكل مبدئي»، مبيناً أن «المعلومات عن ذلك ستأتي في مستهل الأسبوع المقبل (بعد غد الاثنين)». ومن المقرر أن يترأس الوفد الروسي إلى اجتماع أستانا المقبل المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية ألكسندر لافرنتييف، على أن يشارك القائم بأعمال مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط ديفيد سوترفيلد بصفة مراقب. وعلى الأرجح أن يشهد اجتماع أستانا المقبل، التوصل إلى عدد من الاتفاقات تتعلق بمنطقة تخفيف التصعيد في إدلب، وحدود المناطق الأمنية المحيطة بمناطق خفض التصعيد، وعديد القوات المراقبة وجنسياتها.

وبعد تقاربها المفاجئ مع إيران، اقترحت تركيا انتشار قوات روسيا في دمشق ومحيطها، وإيرانية في حماة وريفها، وأميركية وأردنية في جنوب سورية، وتركيا في إدلب. وجاء المقترح التركي الجديد تطويراً لمقترح سابق طرحته أنقرة قبل نحو شهرين، وينص على انتشار قوات روسية وإيرانية في دمشق، وتركية في إدلب، وأميركية وأردنية في منطقة جنوب سورية.

وفسر مراقبون الاقتراح التركي الجديد بالخشية المزدوجة لأنقرة من مصر والولايات المتحدة. وأثار الاتفاق الذي توسطت فيه القاهرة ما بين الروس والحكومة السورية من جهة، والميليشيات المسلحة حول منطقة تخفيف التصعيد في ريف حمص الشمالي قلق تركيا، من احتمال أن يؤدي إلى نشر مصر لقوات من جيشها لمراقبة الاتفاق، كما توجست من نوايا واشنطن حيال إدلب. وجاء المقترح التركي حول انتشار قوات إيرانية في حماة وريفها لوضع طهران في مواجهة القاهرة، ولقطع طريق الأميركيين إلى إدلب بـ«حاجز إيراني».

وتحركت المدحلة الروسية لتوفير الشروط المناسبة لإنجاح محادثات جنيف المقبلة بعد أن بات في متناول اليد نجاح الجولة السادسة من عملية أستانا. وضمن هذا السياق وصل وزير الخارجية الروسي إلى المنطقة في جولة تقوده إلى السعودية والأردن، حيث يلتقي ملكي الدولتين.

وسيدعو لافروف محاوريه في جدة وعمان إلى الانضمام لجهود بلاده الهادفة إلى تجاوز الكارثة الإنسانية في سورية، سواء في المناطق التي تطرد الإرهابيين منها أو مناطق تخفيف التوتر والتي تعتزم الشرطة العسكرية الروسية تأمين وصول المساعدات الإنسانية إليها.

كما سيشدد على ضرورة تشكيل وفد موحد للمعارضة إلى محادثات جنيف، التي أقر بأنها تواجه صعوبات، لكنه أشار في الوقت نفسه إلى أنها بلغت «الكتلة الحرجة» التي ستسمح قريباً جداً، مع الاعتماد على الاتفاقات الخاصة بإقامة مناطق تخفيف التصعيد، بإطلاق حوار مباشر وموضوعي سيكون عبارة عن عملية تفاوض بين الحكومة والمعارضة.

وأكد أن روسيا تدعم الجهود السعودية لتوحيد المعارضة السورية بنشاط، مؤكدة ضرورة توحيد صفوف المعارضة على قاعدة تتناسب مع مقتضيات القرار ٢٢٥٤.

وكانت روسيا تنادي بإعادة تشكيل الوفد المعارض إلى محادثات جنيف بما يتناسب مع منطوق القرار ٢٢٥٤ والذي يتحدث عن وفد من منصات الرياض وموسكو والقاهرة. ولطالما اعتبر الموقف الروسي أن توحيد المعارضة وتشكيل وفد يمثل مختلف أطيافها من شأنه أن يقود إلى إجراء محادثات مباشرة في جنيف ما بين الوفدين الحكومي والمعارض.

وقبل يومين، أعرب مبعوث الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وإفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، عن أمله في أن تكون الجولة القادمة من محادثات جنيف حواراً مباشراً بين وفدي الحكومة والمعارضة.

وأكد بوغدانوف، المهندس الفعلي لسياسة بلاده حيال سورية والشرق الأوسط عموماً، أن ذلك يسير في «الاتجاه الصحيح».

الرئيس التركي مصافحاً نظيره الكازاخستاني خلال مؤتمر صحفي مشترك عقب اجتماعهما في مقر الرئاسة في أستانا (رويترز)

«الوطني الكردي»: حرص روسي على حل سياسي في سورية

الوطن

أكد عضو المجلس الوطني الكردي المنضوي ضمن «الائتلاف» المعارض فؤاد عليكو أن هناك حرصاً حقيقياً روسياً على حل سياسي في سورية والبدء بحوار سوري سوري جدي.

وحسب مواقع إلكترونية معارضة، كشف عليكو وهو عضو الوفد المفاوض لمحادثات السلام السورية السورية عن مضمون النقاش الذي دار بين وفد المجلس الوطني الكردي والجانب الروسي، برئاسة نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، حيث ذكر أن الجانب الروسي قال لهم: إن «تدخلنا (هو) لإنقاذ سورية من الانهيار والتقسيم والحفاظ على وحدة الأراضي السورية». وينفذ سلاح الجو الروسي ضربات لمواقع التنظيمات الإرهابية وعلى رأسها تنظيم داعش في سورية منذ عام ٢٠١٥ بطلب من الحكومة السورية الشرعية. وأضاف عليكو: إن النقاشات مع الجانب الروسي اتسمت بالجدية، مشيراً إلى أن الوفد الكردي «لمس حرصاً حقيقياً من روسيا للحل السياسي وإعطاء الأولوية لوقف إطلاق النار بحيث تشمل كل سورية والبدء بحوار (سوري سوري) جدي».

وكان وفد من المجلس الوطني الكردي التقى مع الخارجية الروسية، ممثلاً بنائب وزير الخارجية بوغدانوف بحضور مدير معهد الاستشراق فيتالي نعومكين، إذ جرى نقاش لأكثر من ساعة ونصف الساعة، حول الأزمة السورية والرؤية الروسية للحل.

وأوضح وفد المجلس رؤيته لـ«سورية المستقبل» التي تتمثل في أن تكون ما سماه «فدرالية».

وضم وفد المجلس الوطني الكردي إضافة إلى عليكو، كلّاً من رئيس المجلس إبراهيم برو وعضوي مكتب العلاقات الخارجية للمجلس كاميران حاج عبدو ومصطفى سينو.

هاجمت قرار طرد ميليشياتها من البادية باتجاه الأردن

«المعارضة» ممتعضة من دي ميستورا

الوطن- وكالات

لم يستسغ أزلام المعارضة دعوة المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا لهم للتحلي بـ«الواقعية» في ظل الانتصارات التي يحققها الجيش العربي السوري في الميدان فصبوا جام غضبهم عليه واتهموه بالانحياز ومحاولة «جس النبض» لمصلحة المجتمع الدولي، وفي الوقت نفسه هاجموا قرار انسحاب ميليشيا من الجنوب باتجاه الأردن. والأربعاء الماضي تساءل دي ميستورا في تصريح صحفي: «إذا ما كانت المعارضة السورية قادرة على توحيد صفوفها والتحلي بواقعية كافية لتدرك أنها لم تربح الحرب»؟ المعارضة لم تفهم الرسالة الأممية بشكل واضح، فاعتبرت ميليشيا «فيلق الرحمن» أمس أن المبعوث الأممي يسعى للوصول إلى «حالة توافقية تناسب مصالح المجتمع الدولي»، وأن تصريحاته «رسائل لجس النبض بقبول الأجندة الدولية».

وقال الناطق الرسمي باسم «الفيلق» الذي يتحصن في غوطة دمشق الشرقية، وائل علوان، في تصريحات تناقلتها مواقع معارضة: إن «دي ميستورا» يحاول جمع الميليشيات «العسكرية» والحكومة على طاولة واحدة، وفق الأجندة المتوافق عليها بين أميركا وروسيا، «رغم أن تلك المحاولات لم ترفع القصف أو الحصار» على حد قوله.

من جانبه أدان ما يسمى «المجلس العسكري لمدينة دمشق وريفها» تصريحات دي ميستورا واعتبر في بيانٍ أنها «مسيئة بحق ثورة الشعب السوري، واستهتار بتضحياته التي قدّمها»، داعياً «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة إلى «رفض التعامل» مع المبعوث الأممي، كما طالب الأمم المتحدة بـ«إقالته لأنه أصبح وسيطًا غير نزيه وفاقدًا للمصداقية» على حد قوله. وسبق الموقفان السابقان الخميس الماضي إعلان المنسق العام لـ«العليا للمفاوضات» رياض حجاب رفضه تصريحات المبعوث الأممي.

وقال حجاب في سلسلة تغريدات على حسابه في «تويتر»: إن «تصريحات دي ميستورا تعكس هزيمة الوساطة الأممية في إنفاذ قرارات مجلس الأمن واحترام التزاماتها أمام المجتمع الدولي». وأردف: «مرة أخرى يورط دي ميستورا نفسه بتصريحات غير مدروسة»، مشيراً إلى أن «الثورة السورية ماضية».

وواصل حجاب مهاجمة دي ميستورا وكتب أمس على «تويتر»: إن الواقعية تكمن في توحيد الجهود والالتفات حول مطالب الثورة، وليس في محاولة استرضاء المزاج الدولي المتقلب».

بدوره هاجم «الائتلاف» المعارض قرار انسحاب ميليشيا «أحمد العبدو» و«أسود الشرقية» من البادية إلى الأردن.

وفي بيان صحفي أصدره الجمعة هاجم الائتلاف الأردن ضمنياً ودولاً إقليمية أخرى لما سماه «دورها في صفقة البادية»، معتبراً أن ميليشيات «أحمد العبدو وأسود الشرقية تميزا بأداء متميز ضد النظام وداعش في مختلف مناطق سورية».

وتساءل البيان: «بدلاً من تعزيز دور الفصيلين تقوم الجهات الإقليمية والدولية بتوجيه رسائل ممتلئة بالشروط التي تخل بدورهما وتأكد ذلك خلال لقاءات عقدت في إحدى دول الجوار وجرى خلالها الإصرار على خروج قوات الفصيلين مع السلاح إلى الأردن وترحيل عائلاتهم إلى مخيم الأزرق رغم أن ذلك يخالف إرادة الفصيلين ويتعارض مع علاقاتهما مع غرفة الدعم والمعارك في المنطقة»، دون أن يقر بأن الميليشيات كانت مضطرة للقبول بالعرض الأردني في ظل الضربات المؤلمة التي وجهها لها الجيش العربي السوري في تلك المناطق وسيطرته المتلاحقة على المخافر الحدودية مع الأردن.

وأعرب «الائتلاف» عن خشيته من أن يكون ذلك جزءاً من صفقة تهدف لإخلاء البادية من «الحر»، موضحاً أن «الائتلاف» التقى مع ممثلي الميليشيتين للتشاور بخصوص الخطوات الواجب اتخاذها لوقف الإجراءات، وذلك عبر الاتصالات مع الجانب الأميركي أو مع الجهات الصديقة الأخرى، وكذلك مع الجانب الأردني، لتوضيح المخاطر المترتبة على ذلك.

وكانت مصادر إعلامية معارضة تحدثت عن أن المرحلة الثانية من «اتفاق البادية» تنص على انسحاب القوات الأميركية من منطقة التنف وتسليم المعبر للجيش العربي السوري.

في الأثناء أعلن «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن بزعم مكافحة داعش أنه «ونزولاً عند طلب روسيا أوقف مراقبته عبر الطائرات المسيرة لقافلة حافلات تقل مقاتلين من التنظيم ومدنيين يرافقونهم في الصحراء السورية قرب الحدود العراقية» ممن خرجوا من الحدود السورية اللبنانية بموجب اتفاق مع حزب الله.

تظاهرات ومواجهات في القدس إثر طرد عائلة فلسطينية من منزلها

مع إمعان الكيان الصهيوني في ممارساته الإجرامية بحق الشعب الفلسطيني، دارت مواجهات في القدس خلال احتجاجات على طرد شرطة الاحتلال الإسرائيلية عائلة فلسطينية من منزل في المدينة المحتلة أقامت فيه ٥٢ عاما، بحسب وكالة فرانس برس.

وتجمع مئات الفلسطينيين وبعض المحتجين الإسرائيليين للاحتجاج أمام المنزل الذي كانت تقطنه عائلة شماسنة في حي الشيخ جراح وطردتها منه الشرطة الثلاثاء، قبل أن تندلع مواجهات بين شرطة الاحتلال والمتظاهرين ومستوطنين.

واعتقلت شرطة الاحتلال أربعة أشخاص على الأقل، بينهم قاصر، على حين رش المستوطنون المتظاهرين برذاذ الفلفل الحارق.

وهاجم مستوطن إسرائيلي مصور فيديو في وكالة فرانس برس بلا أي دافع واستهدف كاميرته وأصابه في أنفه. وحين حاول المصور الرد، تدخل عناصر الشرطة للدفاع عن المستوطن في المكان وضربوا الصحافي مرارا.

وقالت إدارة «فرانس برس» إنها احتجت «على هذا الاعتداء وطالبت السلطات الإسرائيلية بضمان أن يتمكن الصحافيون من القيام بعملهم في أمان كامل».

وقد طردت شرطة الاحتلال عائلة شماسنة، وبينها الجد أيوب البالغ من العمر ٨٤ عاما، من منزل تقيم فيه منذ نحو ٥٢ عاما بعد صدور حكم قضائي بأن ملكيته تعود لعائلة يهودية.

وتجري أعمال الطرد بعد عملية استنزاف لسنوات طويلة للفلسطينيين في أروقة محاكم الاحتلال الإسرائيلية بحجة أن هذه المنازل كانت ملكا لليهود قبل عام ١٩٤٨.

وتقول حركة «السلام الآن» المناهضة للاستيطان إن هذا هو أول إخلاء لأحد منازل حي الشيخ جراح منذ عام ٢٠٠٩.

وبحسب «السلام الآن» فإن عملية «الاخلاء تأتي في إطار عملية أوسع تقوم بها الحكومة بتأسيس مستوطنات في حي الشيخ جراح». وتنتظر عائلات أخرى في الحي الإخلاء.

وكانت عائلة شماسنة انتقلت إلى المنزل عام ١٩٦٤. وتستغل الجمعيات الاستيطانية حقيقة وجود أملاك لليهود قبل احتلال الضفة الغربية عام ١٩٦٧، حفظها الأردن تحت سلطة «حارس أملاك العدو» وانتقلت بعدها إلى سلطة «حارس أملاك الغائبين» الإسرائيلي ثم إلى «القيم العام» الذي تقضي وظيفته بضمان استغلال أي عقار مالكه مفقود.

ولا يوجد أي قانون مماثل للفلسطينيين الذين فقدوا منازلهم وأراضيهم في القدس، وإنما على العكس فقد فرض الكيان الإسرائيلي قانون أملاك الغائبين الذي تمت بموجبه مصادرة الكثير من الأملاك الفلسطينية.

وكانت عائلة شماسنة تدفع إيجار المنزل لـ«حارس أملاك الغائبين» في «إسرائيل» حتى عام ٢٠٠٩ مع ظهور مستوطنين تمكنوا من إثبات ملكية المنزل على أساس «حق العودة لليهود فقط» وسعوا لطرد العائلة.

وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية رفضت في آب ٢٠١٣ التماس العائلة الفلسطينية ضد إخلائها لصالح المستوطنين.

ويأتي طرد عائلة شماسنة مع طرح أربعة مشاريع استيطانية في الحي.

ومنذ عام ١٩٦٧، أصبح عدد اليهود ١٩٥ ألفاً من أصل سكان القدس الشرقية البالغ ٤٥٠ ألفاً. وضم الاحتلال الإسرائيلي القدس عام ١٩٨٠ وأعلنها عاصمته «الأبدية والموحدة»، في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي وضمنه الولايات المتحدة.

وكان الجيش الاحتلال الإسرائيلي وحكومته وافقا بالإجماع على قرار إنشاء مستوطنات يهودية جديدة في الضفة الغربية.

وفي كانون الأول الماضي، اعتمد مجلس الأمن الدولي القرار رقم ٢٣٣٤، حيث طالب فيه الكيان الإسرائيلي بوقف العمل في بناء المستوطنات في الضفة الغربية، وقد أعلنت تل أبيب أنها لا تنوي الرضوخ إلى هذا القرار.

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية أعلنت أن قرار بناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية، بحكم الأمر الواقع تقرر قبل طلب الرئيس الأميركي دونالد ترامب من رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالتأني.

وكالات

«التحرير الفلسطيني» دفاعنا عن سورية هو دفاع عن القضية الفلسطينية

الوطن

اعتبر «جيش التحرير الفلسطيني» أنه بمشاركته في مواجهة الإرهاب وممولیه ومشغليه في سورية إنما يواجه «أعداء قضيتنا الفلسطينية».

وقالت رئاسة هيئة أركان «جيش التحرير الفلسطيني» في بيان لها بمناسبة ذكرى تأسيس «جيش التحرير الفلسطيني» التي تصادف «اليوم»: «لقد جاء تأسيس جيش التحرير الفلسطيني استجابة لإرادة جماهير شعبنا في بناء مؤسسة وطنية جامعة تتمسك بأهدافه المشروعة في التحرير والعودة وإقامة الدول الفلسطينية المستقلة».

وأضاف: إن «التاريخ المشرِّف لرجال جيش التحرير الفلسطيني صنعه أبطالنا الأشاوس بتضحياتهم ودمائهم من خلال المشاركة الفاعلة في المواجهات العسكرية ضد الكيان الصهيوني الغاشم، وفي مواجهة المخططات المشبوهة المرتبطة بالمشروع الصهيوني، ومنها المشاركة المشرفة والفاعلة في الدفاع عن سورية العروبة ضد المؤامرة العالمية الكبرى التي استهدفت أرضها وشعبها وتاريخها وحضارتها ومستقبلها.

وتابع: «لذلك فإننا اليوم ومن خلال مشاركتنا المشرِّفة والفاعلة في مواجهة الإرهاب وممولیه ومشغليه نواجه أعداء قضيتنا الفلسطينية، وندافع عن القلعة الصامدة التي دعمت وتدعم نضال شعبنا العربي الفلسطيني».

وقال: «نحن نبادل العطاء بالوفاء، والمحبة بالفداء، ونشارك أشاوس الجيش العربي السوري أشقاء الخندق والسلاح والمصير شرف الدفاع عن قلب العروبة النابض وحصنه المنيع، وتحقيق الانتصارات التي لن يكون فك الطوق عن دير الزور آخرها، وسنتابع أداء هذا الواجب الوطني والقومي مهما غلت التضحيات، حتى تطهير آخر شبر من أرض سورية الكرامة من دنس الإرهاب المجرم».

SOS قرى الأطفال سورية

طلب استدراج عروض أسعار

تعلن جمعية قرى الأطفال (SOS) العربية السورية عن طلب استدراج عروض أسعار لترميم مبنى مركز صديق الطفل في محافظة طرطوس- منطقة بصيرة- وتقدم الطلبات بالظرف المختوم في أوقات الدوام الرسمي من تاريخ ١٠/٩/٢٠١٧ لغاية نهاية الدوام الرسمي لتاريخ ٢١/٩/٢٠١٧، تقدم العروض في مبنى قرى الأطفال الإدارة العامة الكائن في دمشق مزة فيلات شرقية- شارع الفارابي- جانب السفارة البرازيلية- مقابل مدرسة نذير نبعة.

ولاستلام دفتر الشروط يرجى مراجعة مبنى قرى الأطفال الإدارة العامة الكائن في دمشق مزة فيلات شرقية- شارع الفارابي- جانب السفارة البرازيلية- مقابل مدرسة نذير نبعة أو محافظة طرطوس فرع قرى الأطفال- حي القصور شمال نقابة المهندسين.

للاستعلام يرجى الاتصال على الرقم: ٠٩٩٣٣٠٠٠٧٢
٠١١٦١٢٥٤٣١ -٢ -٣ -٤ -٥ -٦

الوطن
عين على الوطن... سورية بوصلة سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠